

في كنفه قام بعين الزمان له وسيف المحل منده وهو ويحيى
 الدين والملك منه كذبح افق واكود والبا من منه وذا صدق
 اصطفى على الناس ظل الاقرب هو حتى تناسوا زمان وجود واخضع
 كنهه بكل يد بالعلم بالمشقة وترى حسي بالمشقة من جحف
 وسائر من من تقوم سيرة وورط وقلة لا ستر في المرء في الشرق
 فانه كثر يد سعد الملك صالحة عن معانف كفي نفس ومن تنق
 الاذنت في بقية السلطان منقذ والقوم منكر تاني الطف محرق
 اذا اظلمت للابام مظلمة معيت مقترقا هنيما دلم تنق
 وكما ابعت لفاق طاريفة تاد يثا ياسيف تم لملك فاقطف
 حتى صفت وولت كما لنا مكررة دهر اقلقت له خذنها ولا تحق
 فاليدوم اصحن عرا لاش منيرة فاقه باسلاف عوق هنم معترف
 واسعد باطلا عيدا الفرسه احرية من الذي بلغا زيدن الوردف
 فقد جلا الما جاء الحد طلعت في صدر يوم سيف تمه مذكرف
 والافتق يسترضي كجز من طرف والارصف ينسرف في الابهام من طرف
 ما السيس في اول الميزان تام يا وزن الزمان فاقصحي غير ختلف
 وانما اعمل بعد الدهر مت جفغ لما اعلمت فلما ان سفين شفي
 يا من قومت علي ما نوس حضرة بعد الخيب وجر المرح من تحقني
 لما هزرت الي الطف مكرمة واكرم من نص بالورد والطف
 ليمتلك كلك شكر وامي طامية بيدي صدي الوقد من الما عند النطق
 فاق كيك منقطع وراقه بيم فقد تزي اي كرسات مغتفر في
 لوفيق الدهر فلكوي من سكونه اطلت بالجلس المهور بمثل في
 كنف اس ذك صدر غير منقذ لما الاظم وليم غير منصف
 وزاد في تزي هذا العبد موحده على رماض جمالا استهي كلف
 الهني الناس فيه مظهر فرحا والهد يدله ما اخف من الاسمي
 ومن وري اصحاب تدكيتهم في منقذ مخطوب اليه منقذ
 لا زولاسم دقيقت من تجلم الا بيهم وشهد الفوق بلسق
 وقور اوي سعد لارحق مصله وينظرون بما ذا اعنه منصرفي
 ومن عجبا ما لاقته من تيمنا مشوري احماد بالاحرام منسرف
 ان الرضا زكي الصامع ففعله عديده معاسي كنه منقطف
 ولو صلفت

ولو صلت بيمين ان عذبة من كبريا استسيت من خلق
 وموصفي موضع من جنس الكيم وقدم نبع لوالاشده الحزق
 يذري الدموع على ارجان من هذه هذا ارجان مساي من فوايدها
 اذ القضاة تجار واقصا كيلهم لم يمد الا يد كريف والحجف
 هذبي حشوي وهدانا على ليغز بلنت بسوا الكس والحشيق
 فاصدع با مرهوا كتمه ملك سيم السويم بين القه ولورق
 فارتفع بحاي لبطيتمك مستهتر يماي اكدو عتي من منقصف
 وانظر الي ذلة بالحال مردية تبد وقارح عليه النبي عطف
 واسط عيننا كصوره المني ما طرة واسمع شاء كستر الروضه لاف
 ما في بني زمين الاك دورم نيل يا وي العتق منه الي كيف
 واسلم فنيك لنا من يصر خلف ويسم بقلا فقه ما رين خلف
 في ظلمة كبر الدهر منصل وسمل مذك كسهم القدر وولف

وقال في مريد الدين

ابن اسماعيل

انزلها تظلمني الطيف لظفا وترايزه ويسد ترفع طرفا
 كلما ذرتهما تحال خيال زار مني تفسد الطوق طرفا
 عجمت اني وقد سترتني في كنفنا بي لوعا لورق
 اربتي للقياس تحبها ولا و حديضا ان السني كعا
 جاز ستم ووق ججمي كخر لا هتو بخفي وما به لسنن كفا
 اتها التما عني عن سهد الصيب اذا هتو مالحس وانعفي
 ما عرفت ان رقاد بالعين طما فصفوه اعزته بالاذق وصفنا
 سلتنيه طيمته نذ كتمس نعلناها ما عشت للورج خلفنا
 عادة ورد خرقا وسواس شوي من قاتقوم با ان اميت قطعا
 وري بيضا لليس الوبرج عصفنا من اركان ونوع الازرحقها
 تكلي شمسا ونفخ مسكا ونساق صوطا ونفخ ششفا
 رمت العيني فخره الحذ منها بحصي الدر جرة العيني خرفنا